

شرح فتح المجيد | 81 | باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء أو دفعه | د. بهاء سكران

بهاء السكران

وسينات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. خير الهدي هدي محمد صلى الله - [00:00:00](#)

الله عليه وآله وسلم. وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. فمع الباب السادس وقول المصنف رحمه الله باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما - [00:00:20](#)

لرفع البلاء او دفعه. وقول الله تعالى قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله قر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكل - [00:00:46](#)

متوكلون وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر. فقال ما هذه؟ قال من الواهنة. فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهي - [00:01:06](#)

اما فائك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد باسناد لا بأس به. وله عن صحبة ابن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة - [00:01:26](#)

فلا ودعا الله له. وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - [00:01:46](#)

آ هذا الباب السادس هو التالي آ باب تفسير التوحيد شهادة ان لا اله الا الله من بداية هذا الباب الى نهاية الكتاب فيشرع مصنف في ذكر انواع اه وفروع لمسألة توحيد الالهية. وسيتطرق في بعض الابواب لتوحيد الاسماء والصفات - [00:02:09](#)

وفي بعض الابواب للقدر آ فروع المسألة فروع مسألة توحيد اللوهمية آ وركز المصنف رحمه الله على ما يكثر وقوعه في الناس. وما عمت به البلوى ودائما ما يترجم للباب - [00:02:37](#)

ثم يأتي بالدالة التي تشهد او آ يستدل بها على هذه الترجمة لو جينا للعنوان هنالقي بابه باب من الشرك ولم يفصل هو شرك اصغر ولا شرك اكبر؟ ولا يشمل النوعية؟ لبس الحلقة والخيط ونحوهما يبقى - [00:02:57](#)

حلقة وخير بس ونحوهم حزازة خمسة وخميسة علق اه فردة الحزاء علق قرن الشط نجمة البحر. ونحوهما لرفع البلاء اي بعد ان يقع خلاص وقع في البلاء فعائز يرفعه او دفعه يعني قبل وقوعه. يبقى باب من الشرك - [00:03:19](#)

عائزين نفهم بقى عشان نفهم الباب ده زي ما الشيخ السعدي رحمه الله الشيخ ناصر السعدي يقول وحتى يفهم هذا الباب لابد من فهم قاعدة الاسباب ايه قاعدة الاسباب؟ القاعدة الشرعية في فهم الاسباب ايه هي - [00:03:41](#)

نقول ان الاسباب نوعان اسباب شرعية واسباب اه كونية والقبضة نقول اسباب ظاهرة واسباب باطنة اما الاسباب الظاهرة اللي بنسميها الاسباب الكونية فهي ما يتم ادراكه بالحواس وهي امر مشاهد يمكن لاي انسان انه يصل الى ان هذا السبب يفضي لهذه النتيجة - [00:03:55](#)

زي ان النار سبب للإحراق. الثلج سبب للتبريد. آ الإطلاق النار او الضرب بالسيف سبب للقتل وازهاق الروح خلاص؟ ده سبب اسمه سبب ايه؟ كوني. والاسباب الباطنة هي الاسباب التي لا يمكن معرفة انها سبب الا - [00:04:34](#)

الا بالشرع كالصدق سبب لزيادة الرزق. صلة الرحم سبب للبركة في العمر. ولزيادة المال اه زي ان اه الرقية الشرعية سبب للشفاء من الامراض العسل والعسل والحببة البركة يجتمع فيها الاثنين - [00:05:00](#)

معنى الشرع والمعنى الايه؟ الكون. اه. دلة الادلة الشرعية على انه سبب للشفاء وكذلك تم رصد ذلك للتجارب العملية وغيرها طيب

الاسباب الباطنة والاسباب الظاهرة دي كل واحد منهم ينقسم لقسمين - [00:05:26](#)

اسباب مشروعة واسباب غير مشروعة. فمسلا اسباب الظاهرة اللي هي الكونية ديت في منها المشروع اللي هو جائز شرعا وفي منها الممنوع. القتل سبب لازهاق الروح وخروج الروح. بس ده سبب ايه - [00:05:41](#)

اه غير مشروع اذا كان بغير حق كذلك السرقة سبب لانك تحصل المال واحد هيروح يسرقها يجيب له سبب. بس ده سبب غير غير مشروع. آ زي ان الخمرة سبب في حدوث بعض النشوة - [00:06:00](#)

واه واه نوع من المرح او اه اه النشوة او اعتدال المزاج طب ده دي نتيجة بس هل السبب ده مشروع؟ لا وكذلك المخدرات كلها. كل الاسباب الكونية دي هنقول انها ايه؟ في منها المشروع وفي منها - [00:06:16](#)

غير المشروع. كذلك الاسباب الباطنة في منها المشروع وفي منها غير المشروع يعني السحر بيؤثر في الابدان ويؤثر في العقول ومنه ما يمرض ومنه ما يقتل لكن هل السحر مشروع؟ لا مش مشروع. طب احنا عرفنا انه بياثر؟ بالدليل. قال تعالى فيتعلمون منه ما يفرقون به بين المرء - [00:06:35](#)

وزوج وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. يبقى دل على انه ده سبب باطل اهو. آ من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. الحسد قد يكون سبب لزوال النعمة - [00:06:58](#)

والعين سبب لزوال النعمة. صح؟ العين حق. العين تدخل الرجل القبر. تدخل الجبل القدر. والحسد مذكور في القرآن مذكور في الحديث على ما يقتل احدهم صاحبه هلا بركت يبقى دي اسباب باطنة لكنها غير مشروعة احنا عرفنا عن طريق الشرع ان هذه الاشياء اسباب تؤدي الى نتائج. لكن لم يأذن الله - [00:07:16](#)

ولم يشرعها لنا خلاص كده؟ تصورنا قاعدة الاسباب ديت؟ طيب ايه اللي يلزمننا بقى في التعامل مع السبب الناس فيها طرفان ووسط. طرف بيغالي جدا في نفي الاسباب حتى نقول لك ايه؟ ان ان الماء ليس سببا للري والنار ليست سببا للاحراق والسهم. ليست سببا للقتل. وهؤلاء كما - [00:07:40](#)

يقول ابن القيم في المدارج هؤلاء هم اتباع جهنم وكذلك من نحى نحوهم من الاشاعرة اللي هم بينفوا السبب اسباب ما لهاش تأثير. حتى عشان خاطر تعرف كلامهم ده في اصول الفقه. هتيجي تلاقيهم بيعرفوا السبب عشان اغلبهم - [00:08:08](#)

بيقولوا ايه؟ وما يحسد الايه الحكم عنده لا به صح طب ليه عنده لبيه؟ عايز يقول له ما لوش تأسير في الحوتات واصل النزعة دي جاية من الايه؟ من الجزء العقدي. ان السبب ما بياثرش بالنتيجة - [00:08:27](#)

لو انت فتحت تفسير القرطبي هيقول في بداية التفسير كده ان ومعلوم كده ان السكين لا تقطع وانما يحسد القطع عندها ربنا بيخلق القطع مرور السكينة على الشارع. فالسكينة ليست سببا للقطع. وعشان كده العلماء بيقولوا ايه؟ المستحيلات اه اربعة. بيعدوا منها - [00:08:43](#)

او خمسة بيعدوا منها ايه؟ كسب الاشعري. يقول لك المستحيلة دي امور الغولة ودي الغيلاني قاعدين المستحيلات او الخرافات ما تعرفش تصدقها وآ العنقاء والخل الوفي. ومنها كسب الاشاعات. كسب كسب الاشعري بقى اللي هو الطريقة دي. ان - [00:09:03](#)

ليك ارادة ومشينة افعالك تقع عندها لا بها. في الواقع كده نفس كلام الجابرية بس اثبتوا الارادة عشان النصوص. خلاص فده الطرف الاولاني بينفي الاسباب خالص. ودولت اللي بيعدوا ان ترك الاسباب هو التوكل. ودول عشان كده ما بيستقبلوش - [00:09:23](#)

المعاصي لك هي الارادة الكونية شغالة مع كل والي بيعمل معصية ده محقق لارادة الكونية. وهو ده الكلام اللي ابن القيم رد عليه في مدارس السالكين بقى. على الهروي رحمه الله - [00:09:43](#)

شيخ الاسلام حبيب الى قلوبنا الهروي يعني ولكن الحق احب اليها في الاماكن اللي زي دي بقى المواضع اللي رد فيها عليها بقوة مسل

كان بيقول اذ رؤية العارف بالقدر او استشعار العارف بالقدر لم يدع له استحسان حسنا ولا استقباح ايه؟ سيئة. رد عليه بقى ليه -

[00:09:55](#)

ليه ما استقمحش زيه؟ ده ما ينفعش بقى هو دي النقطة. وبالتالي دولت عندهم نفي الاسباب وشايفين ان اخذ بالاسباب ده قدح في التوكل وفي ناس تانية بقى على العكس من كده تماما - [00:10:19](#)

غلو في اثبات الاسباب لاي حاجة شوية تراب ياخدوه ده سبب. ده الحلقة دي اتسبب. ده الودعة دي سبب. ده الخيط ده سبب. غلو بقى في الايه؟ في اسباب اسباب. وليس يدل عليه - [00:10:34](#)

ده شرح ولا يدل عليها واقع. يعني ليست شكت بكونها اسباب كونية دلت عليها التجارب ولا ثبتت بالدلة الايه زي كلام بعضهم هنا مثلا بعض المشهورين عندنا هنا في المدينة كان يقول لك ايه؟ اللي يقول يا سميع مية مرة وودانه بتوجهه - [00:10:47](#)

طب يا عم مين اللي قال لك الكلام ده انت جبت الكلام ده مين؟ طب اشمعنى مية مرة؟ طب ليه مش مية وخمسين مرة؟ طب اشمعنى يا سميع؟ هو كده. وعامل ورقة بقى كاملة كده. اللي يقول يا سميع مية مرة يحصل له ايه؟ واللي يقول يا - [00:11:07](#) اه واخذ بالك؟ فطبعاً ده ما ينفعش بقى. ده اسمه كذب على الشرع وكذب على الايه؟ على القدر. زي واحد تلاقيه معلق في التاكسي بتاعه خمسة وخميسة تقولوا ايه ده يا اسطى اللي انت معلقه ده - [00:11:20](#)

يقول لك ده عشان الحسد. تقول له هو مين اللي بيدفع الحسد ويقول لك ربنا. طب انت معلق دي ليه؟ عشان الحسد. فلا يبقى ما ينفعش ان الجوع بقى يدفع الحسد. قولوا بقى هل دي سبب لدفع الحسد - [00:11:37](#)

خلي لسبب سبب في الشرع ان هو سبب لدفع الحساب لا ما سبتش يبقى انزعها فانها لا تجدك الا ايه؟ وهما. عشان كده بنقول ده فهم القاعدة دي بقى انك ما ينفعش تيجي تلاقي بعض الشباب لابس - [00:11:51](#)

اسورة كده او آآ بتاع جلدك ايه ده يا حبيبي؟ يقول لك دي حفاظة. يعني ايه حفاظة يا حبيبي؟ يعني بتجيب الحظ؟ طب ايه علاقة دي بالحظ يعني ايه علاقة الجلدة ديت او الاسورة الجلدة دي بتحزر - [00:12:05](#)

ما فيش علاقة. ما فيش علاقة. ده كذب على الشرع وكذب على الايه؟ على القدر. كما يقول السعدي رحمه الله الحق بقى في الوسط دائما. هو ايه بقى؟ ان انت تثبت الاسباب - [00:12:18](#)

الشرعية والكونية. خلاص؟ وبعد ما تثبت الاسباب الشرعية يبقى اول حاجة تلزمنا بقاعة الاذان. اثبات الاسباب الشرعية اللي دل عليها الادلة والاسباب الايه الكون هو الاسباب الظاهرة والاسباب الايه؟ الباطنية. ثاني نقطة اللي يلزمنا في قاعة الاسباب بايه - [00:12:36](#)

فعل الاسباب المشروعة. سواء بقى ظاهرة او ايه؟ او باطنة. تالت حاجة عدم القلب بالسبب وانما يتعلق القلب بمسبب الاسباب لانه سبحانه وتعالى ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. وهذه الاسباب لا تؤدي الى نتائجها الا بقدره ومشيئته سبحانه وتعالى - [00:12:54](#)

الثلاث نقط دولت يضبطوا لك قضية الاخذ مش اساء اذا كما قيل التعلق بالاسباب خلل في التوحيد وانكار الاسباب خلل في العقل. وترك الاسباب مع الاعتراف بها خلل في الشر - [00:13:21](#)

انكار الاسباب خلل في العقل يعني ايه؟ يعني حد يقول لك ايه؟ انا لو وقفت قدام القطر مش هموتني يبقى ده مجنون ولا مش كلام؟ هو في عقل هيقول الكلمتين دولت - [00:13:41](#)

ده مش عاقل انكار الاسباب ده ايه؟ ده خلل في العقل. اسباب مشاهدة طيب ترك الاسباب مع الاعتراف بها؟ ده خلل شرعي زي واحد عارف انه يلزمه شرعا السعي للكسب. واللي ينفق على نفسه ابناؤه - [00:13:51](#)

نايم في البيت يقول لك لو ربنا قدر لي ايه؟ هيجي لي رزقي. بقول له انت كده خالفت الشرع قال صلى الله عليه وسلم لو انكم تتوكلون على الله حق توكله الله يرزقكم كما يرزق الطير. تغدوا خماصه - [00:14:07](#)

وقتها روح بطاني وقال سبحانه وتعالى فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور فلا بد انك تمشي تسعى وقال صلى الله عليه وسلم ما اكل احد قط خيرا من ايه؟ من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده صلى الله عليه وسلم -

[00:14:22](#)

يعني عندك احاديس كثير جدا بتأمر بالعمل ما ينفعش انت بقى تتدارون وتدروش بقى ويقعد فين؟ في البيت ويترك السبب. مع اعترافه ان ده سبب لازم يتركه ده توكل لا لا مش توكل - [00:14:41](#)

انت كده مخالف للشرع. التوكل ايه هو بقى اول حاجة ان تعلم ان الامر بيد الله. وان ما شاء الله كان ولا بشيء. علم يقيني. دي الاساس الخرسانة اللي هيقوم - [00:14:54](#)

على بناء التوحيد اللي بتبقى مدفونة في الارض. العلم اليقيني الجازم بان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وان الامر قل له لله وبعدين يترتب على ذلك بقى حقيقة التوحيد وهو تعلق القلب بالله في احداث الامر المرجو او النتائج المرجوة - [00:15:08](#)
مع الاخذ بالايه؟ بالاسباب امثالاً للشرع. طب التوكل ده يثمر ايه؟ يثمر الرضا عن الله اي وزير يطلع انت ربع لانها قدر وبعد اللي هو الايمان بالقدر يبقى ده الفهم المنضبط لقضية الاسباب وقضية ايه - [00:15:33](#)

آ التوكل والاخز والاسباب من عدمها. طيب هيبقى بقى النقطة اللي عايزين نحورها هنا التعلق بالاسباب اللي هي مش اسباب مخالفتها توصل لحد فين؟ نقول من تعلق بسبب على انه هو المنشأ للفعل - [00:15:54](#)

استقلالاً وانه خارج عن مشيئة الله فهذا شرك اكبر في الربوبية طيب ومن تعلق بشيء على انه سبب. وليس بسبب. فهذا كذب على الشرع وكذب على القدر ويكون من وسائل الشرك فباخذ حكم الشرك الايه؟ الاصغر - [00:16:15](#)

بكده يلتئم عندك مقدمة لفهم بقى الباب وما على شاكلته من ابواب. سواء بقى هنقول في الايه؟ في لبس الحلقة والخيط في مسألة التبرك سواء في مسألة التطهير يبقى في النهاية. في منها الشرك الاصغر وفي منها الشرك الاكبر. طيب - [00:16:40](#)

نقرأ بقى مع بعض الباب. قول قوله باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه وقول الله تعالى قل افرايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ان ارادني الله بضر هل هن كشفات ضر - [00:17:00](#)

او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قوله رفعه يعني ازالته بعد يعني ازالته بعد نزوله ودفعه منعه قبل نزوله. قال ابن كثير في قوله آ قل - [00:17:19](#)

ارايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قال ابن كثير يعني لا تستطيع شيئاً الامر قل حسبي الله اي الله كاف من توكل عليك. عليه يتوكل المتوكلون قدم الجار والمجرور على - [00:17:38](#)
الفعل للحصر والاختصاص. فانه المتوكلون هم الاخص بفضل الله عز وجل وبحصول مراده ثم اتى بقوله الله عز وجل في سورة هود الحوار لضرب اليهود وقومه لما عليه الدعوة للتوحيد فقالوا ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه - [00:17:58](#)

فكيدوني جميعاً ثم لا تنظرون. اني توكلت على الله ربي وربكم. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان على صراط مستقيم. قضية القدر بتتلخص زي ابن القيم بيقول في الاية الاخيرة ديت. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - [00:18:31](#)

يبقى كله في ملك الله ومشيئته وقبضته وقهره لا يخرج عنه شيء. ومع ذلك ان ربي على صراط مستقيم. الله عز وجل عدل لا يظلم الناس شيئاً وحكيم يضع الشيء في موضعه سبحانه وتعالى. يبقى كل شيء راجع لمشيئته ولامرته ولقدره سبحانه وتعالى. ومع ذلك - [00:18:51](#)

فهو الحكيم فيما شرع والحكيم فيما قدر وهو العدل سبحانه وتعالى لا يظلم الناس شيئاً. في نفس الاية يروى عن مقاتل في تفسير هذه الاية قال سألهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاسئلة فسكتوا - [00:19:14](#)

لماذا سكتوا؟ لانهم لا يعتقدون ذلك فيها. هو النبي عليه الصلاة والسلام هو صورة المشكلة عند الشرك دي كانت ايه ان هم بيعبدوا انداد من دون الله. يعبدوها عبادة ويصرحوا ذلك. ليه - [00:19:31](#)

يقول لك عشان تنفعنا عند ربنا. ربنا هو اللي بيستقل بالخلق والرزق والاحياء والاماتة. لكن الوسائط دي تشفع لنا عندهم وقالوا ما نعبدكم الا اياه؟ ليقربونا الى الله زلوا. يعني هو عندهم ان عشان كده ربنا سبحانه وتعالى امر نبيه انه يحتاج عليهم بالمعاني - [00:19:49](#)

بيقروا بها مع الربوبية. مين اللي بيخلق؟ يقول لك ربنا ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله وفي الاية الثانية ليقولن خلقهن العزيز العليم. ما فيش ولان سألتهم من خلقهم هم ليقولن الله. طيب يبجي هنا يقول له بقى قل - [00:20:09](#)

ارأيتم هو يقول افرايتم ما تدعون من دون الله ما تدعون من دون الله؟ اي شيء الانداد الاوثان اللي هي بتمثل بقى الشرك الاكبر عبادة وما يدعى من دون الله على انه اه على انه الاولياء والصالحين. كل بقى الملائكة كل ما يدعى من دون - [00:20:28](#)

قل افرايتم ما تدعون من دون الله اي حاجة بقى ان ارادني الله بضر هل هناك صفات ضره يعني كل دولت كده يقدرنا يكشفوا الضر بتاع ربنا؟ هم هم المشركين معتقدين لا - [00:20:48](#)

ما كانوش بيقولوا ان الاحجار دي ولا الاصنام ديت بتنفع الضوء ابدأ يقولوا سؤال مقاتل هنا فسكتوا ما قالوا لا ما ينفعش الظهر ليه؟ لانهم لا يعتقدون ذلك. طب وبين بتعبدهم ليه؟ يقول لك - [00:21:03](#)

عشان ربنا بقى اللي يعمل لنا كده. فهو ربنا يقول طب انتم جيتم الكلام ده منين؟ الله اذن لكم ام على الله تفترون؟ القرآن المكي ماشي معهم انت بتجيب الحاجات دي منين؟ طب انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثرهم مقتدون. طيب اولو جئتم باهدى مما وجدتم عليه ابائكم - [00:21:20](#)

طب ما تؤمنوا بقى باللي انا جيتته. لا اه ان ما ارسلتم به كافرون. بيقى هو المحجة هنا كده. طيب اولو كان ابائهم لا يعقلون شيئا لا لا يعلمون شيئا ولا - [00:21:40](#)

يهتدون في سورة المائدة سورة البقرة او لو كان ابائهم لا يعقلون شيئا لا يعلمون شيئا ولا يعقلون ما يعلموش ولا يعقلوا طب انت بتديهم ايه؟ بتسمع كلامهم ليه؟ بيقى ده امر في غاية الاهمية. ان هو هنا بيستدل عليهم بهذا الايه؟ بهذا الامر اللي مركز عندهم - [00:21:58](#)

ومقرين به اللي هو الربوبية او معاني ان احنا بعض معاني الربوبية يقوم يوصل منها لايه بقى؟ لان اللي انتم عليه ده باطل ما لوش اي سند طيب ادي معنى قول مقاتل سأله النبي صلى الله عليه وسلم فسكتوا لانهم لا يعتقدون ذلك فيها انما كانوا يدعونها على انها وسائط وشفعاء عند الله - [00:22:18](#)

لا على انهم يكشفون الضر ويجيبون دعاء المضطر فهم يعلمون ان ذلك لله وحده. كما قال تعالى ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون - [00:22:38](#)

يقول الشارح فهذه الاية امثالها تبطل تعلق القلب بغير الله في جلب نفع او دفع ظلم. وان ذلك شرك بالله وفي الاية بيان ان الله تعالى وسم يعني وصف اهل الشرك بدعوة غير الله والرغبة اليه من دون الله. والتوحيد ضد - [00:22:55](#)

ذلك وهو ان يدعو الا الله. ولا يرغب الا اليه ولا يتوكل الا عليه. وكذا جميع انواع العبادة لا يصلح منها شيء لغير الله كما دل على ذلك الكتاب والسنة واجماع سلف الامة وائمتها كما تقدم. طيب علاقة الاية دي بالباب ايه - [00:23:15](#)

كما ان هذه الانداد التي دعيت من دون الله لا تكشف ضرا ولا تمنع نفعا اراده الله بعبده فهكذا لبس الحلقة والخير والودع والتمايم لا تكشف ضرا اراده الله ولا تمنع خيرا اراده الله سبحانه وتعالى. فدي علاقة بين الترجمة اللي في الآية وبين ايه؟ الترجمة اللي في الباب وبين ايه؟ الآية - [00:23:34](#)

عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة؟ قال انزعها فانها لا تجدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليه ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس - [00:24:02](#)

في الحديث آآ اخرجه الحاكم وصححه واقره الذهبي. ولكن الشيخ الالباني رحمه الله ضعف اسناده في السلسلة الضعيفة طب ايه معنى الحديث؟ الحديث مختلف في الصحة وضعفه. ندرس كثير من فوائده ايضا يعني ايه؟ اذا كان صححه الحاكم - [00:24:20](#)

واقره الذهبي يعني ليس متفقا على ضعفه. آآ لو انت تقلد الشيخ الالباني لكن لا مش هتسرد الحديث هتقول والله اه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد فيه مقال او باسناد اختلف فيه اهل العلم بين مصحح ومضعف - [00:24:40](#)

لكن نعرف فقه الحديث ليه نعرف فقه الحديث؟ الامام احمد الشرح هنا هيجيب رواية ايه؟ اتم من رواية الشيخ محمد عبدالوهاب

لان في جزء منها مروي بالمعنى فهيجيب الرواية التامة - 00:25:00

يقول رأى رجلا في رواية الحاكم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى الرجل المبهم في رواية احمد صرح باسمه في رواية الحاكم اللي هو من عمران نفسه. دخلت عمران بن حسين رضي الله عنه وارضاه. دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عضدي حلقة - 00:25:16

حلقة صفر. العضد اللي هو هذا. ماشي؟ ده العضو. اه حاطط فيها حلقة بسكون اللام حلقة بسكون اللام حلقة صفر الصفر اللي هو

الايه؟ النحاس وقيل النحاس الجيد اجر جميع النحاس - 00:25:36

فقال ما هذه قال من الواهنة. قال ابو الاول فيه فائدة الاستفسار. شف النبي عليه الصلاة والسلام. لا يسارع بالاغلاظ بالتشديد ولا بالانكار قبل الايه؟ الاستفسار اه ما هذه؟ يا ليتنا نتعلم هذا الادب مسألة انك تسأل الاول. اللي بيعمل حاجة بيعملها ليه - 00:25:55
اه ليه؟ ما هذه؟ وقلنا قبل كده في حديث حاطب اه اه ما حملك على ما فعلت ما حملة على ما فعلت؟ يعني ايه اللي نسمع شوف

وفي الآخر قال له اما هذا فقد صدق - 00:26:22

طيب قال ابو السعادات اللي هو ابن الاثير قال الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها. مرض كأنه التهاب في الأعصاب بيبقى من او العصب اللي بيغزي المية من عند البنك من هنا ويبضرب في الدراع كله. وغالبا ما بيصيب الرجال دون النساء.

بيقولوا انما نهى عنها - 00:26:42

لأنها انما اتخذها على على انها تعاصمه من الالم وفيه اعتبار المقاصد. طب هو نهاها عن الخيط ليه؟ والخيط ده الحلقة دي ليه قصدي

الحلقة دي ما لهاش تأسير فعلي طبي - 00:27:07

في هذا الالم هي ايه دخلها؟ وهنا بقى هيجي الاجابة على السؤال لو في حلقة لها تأثير طبي اه يبقى ساعتها ايه؟ اه حكم الادوية.

بس يثبت انها تأثير فعلي. لان في بعض الحاجات بتبقى من قبيل الدعاية - 00:27:21

اعلامية ومن قبيل اه اه نوع من الايه؟ من النصب الطبي كده يعني بمعنى اصح. هي نصب كذا حاجة في كذا مجال بس حكمها مختلف لان اللي اشتراها واشترهه على انها دوت ايوة مش دواء مش اشترى انها تميمة واللي لابسها مش لابسها على انها تميمة هو

لابسها على انها - 00:27:39

دور عليك ايوا طبيا الى الان ليس هناك ابحاث في ضوء اطلاعي المتواضع يعني ليس هناك ابحاث يوثق بها ويعتمد عليك في هذا

مسألة بقى الاساور اللي بتعمل الطاقة وبتزود طاقة الجسم او الاساور اللي بتعمل آآ بتزيل الالتهاب الاعصاب الموجات

الكهرومغناطيسية - 00:27:59

الكلام كله كلام غريب بل بالعكس كان نزل لنا منشور بمصادرتها من الصيدليات لعدم وجود نفع طبي لها. يعني لعدم ثبوت اثرها الطبي

الامر برضو في النهاية قيد البحث انا ما عنديش جزمة فيه طبي لكن بنقول الباب بتاعها يبחס منين - 00:28:24

ده طريقة بحثها خلاص يا اخواني كده تلاقي ساعات تلاقي واحد لابس حلقة كده بتتشال من الصيدليات لا دي بلاش على انها علاج

طيب طيب النبي عليه الصلاة والسلام قايل له ايه بقى - 00:28:41

قال له انزعها. فانها لا تجدك الا وهنا. النزع هو الجذر بقوة اخبره انها لا تنفعه بل تضره تضره وتزيده ضعفا تزيد ضعفا في نفسه ولا

في بدنه ولا في الاثنين؟ الاصل انها تزيد ضعفا في النفس لانها معصية - 00:28:53

والنفس التي تتعلق بمثل هذه الاشياء التي ليست بسبب مشروع وليست بسبب اصلا انما تكون النفوس فيها ضعف. ويعاقب المرء

بانه يوكل الى ما يتعلق به يبقى ده يبقى نفسيا نفسه تضعف بمثل هذا لانها مخالفة شرعية او معصية لانه تعلق بغير الله عز وجل

فيوكل الى ما يتعلق به - 00:29:17

طيب هل تضعف يضعف آآ تضعف بدأ تضعف بدنه ام لا؟ يعني الوهن ده بيصيب بدنه ولا لا؟ اختلف شراح الحديث في المسألة ديت

وذهب بعضهم الى انه الانسان يعاقب بنقيض قصده. فقد يكون هذا اخبار من النبي عليه الصلاة والسلام فانها سبب لضعف البدن.

فانك - 00:29:44

قصده انت علقتها عشان ايه؟ عشان ترفع الوهن لا دي تزيدك ايه؟ وهنا. والظاهر آآ القول الاول الثاني محتمل وان كان الثاني محتمل عللها بايه هنا بقى بيقول وكذلك كل امر نهى عنه فانه لا ينفع غالبا. شوف الفقه العالي فانه لا ينفع ايه؟ غالبا مش لا ينفع مطلقا -

00:30:04

قاعدة مهمة جدا تيجي تنهى بعض الناس عن اشياء يقول لك ايه اصل فيها مصلحة كذا ماشي. دي مصلحة. حجم المضرة قد ايه لما ربنا سبحانه وتعالى قال ويسألونك عن القبر والميث قل فيهما اثم كبير ومنافع. اثبت ان فيها منافع. ولكن اثمهما اكبر من نافعهم. ايه

00:30:30 - اللي يحصل؟ تمنع -

تحرم. يبقى واثمهما اكبر من نفعهما يبقى تمنع. يبقى عشان كده بيقول ايه؟ فكل ما امر نهى عنه فانه لا ينفع ايه غالبا وان نفع

00:30:50 - بعضه فضره اكبر من نفعه -

كلام مهم. قوله فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. لانه شرك والفلاح هو الفوز والظفر والسعادة؟ قلنا بقى حكم الحلقة دي ايه؟

00:31:08 - شرك ايه اصغر ولا اكبر؟ ايوة نقول يقع فيها الاثنان -

بحسب قصده. فان قصد انها تدفع البلاء او ترفعه استحال. من دون الله فهذا شرك اكبر لتوحيد الربوبية. وان قصد انها سبب لدفع

00:31:34 - الشر او دفع المرض. والله عز وجل هو الذي يملك الشفاء ويملك الضر والنفع. اقول له -

لكن هذا كذب على الشرع وكذب على القدر وهي تفتح باب للشرك. يبقى تكون شرك اصغر. قال المصنف رحمه الله طبعاً ده فيه

00:31:54 - توضيح لعاقبة هذا الفعل القبيح. قال المصنف رحمه الله تعالى فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر -

من الكبائر الشرك الاصغر اكبر الكبائر وانه لم يعذر بالجهالة. وفيه الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك. طبعاً دي بيستدلوا بها لكلام

00:32:14 - الصحابة ايه؟ كلام ابن مسعود لان احلف بالله كاذبا. ودي طبعاً كبيرة يمين الغموس. احب اليه -

او خير من ان احلف بغيره ايه؟ صادقا. ايه الفرق ان الحلف بالله كاذبا كبيرة معصية. لكنه لا لم يشرك انما الحلف بغيره صادقا يكون

00:32:35 - فيها معنى الشرك الاصغر وكذلك ايضا قد يدخل فيها معنى الشيخ العزيم -

يقول وانه لم يعذر بالجهالة آآ تأويل توجيه الكلمة دي ايه؟ لان عمران ابن حصين لم يقصد الشرك الاكبر قطعاً هو المجهول في

الحديث ده مين؟ حمران رضي الله عنه وارضاه. ولكنه كان يجد الحكم اصلاً. فهو هنا المصنف بيقول لم يعذر بالجهالة. فذهب بعض

00:32:55 - اهل العلم الى انه -

انه لم يعذره بالجهالة فلم يتركه على جهله ويقول ده معذور ما لوش مشكلة وانما علمه اشتد في تعليمه لمنزلة عمران. واغلظ عليه.

فبين له خطر ما هو فيه يبقى انه لم يعذره بالجهالة اي يبين له. معنى الثاني اللي ذهب به بعض اهل العلم انه لم يعذره بالجهالة في

00:33:19 - ترك -

تغليظ مثل ما كان يفعل مع غيره. زي الذي تكلم في الصلاة عطس فحامد الله في الصلاة وآآ لما كان عاوز العطس شتمها في الصلاة

00:33:49 - يعني. وكان الرجل الذي بال في المسجد اه فالنبي صلى الله عليه وسلم يتعامل معهم برفقه -

ورقة شديدة ولعل الكلام الساني ده هو الاقرب للصواب. ان لم يعذره بالجهالة اي اه غلظ عليه وشدد عليه مع انه كان يجهل على

00:34:07 - خلفه سواء ما كان يفعل صلى الله عليه وسلم مع بعض الجهال من الرفق والتروي والتمهل في الانكار عليه -

وتعليمهم. وده العلماء بيوجهوه بمنزلة الصحابة. فالتعامل مع الصحابة الملازمين للنبي عليه الصلاة والسلام. واللي كانوا يعيشوا في

المدينة غير التعاون مع الاعراب الذين كانوا التعامل مع الصحابة اللي لهم سبق في الاسلام غير التعامل مع حدساء العهد بالاسلام.

00:34:27 - يعني مسلاً في الحديث ان -

صلى الله عليه وسلم رأى اه اه احد الصحابة في يده خاتم من ايه؟ من ذهب. عمل معه ايه؟ ده نزعه والقاءه في الارض هيقعوا في

00:34:47 - الارض ولما رأى آآ ابن عمر يلبس احمر فاعرض عنه عشان يكلمه. خلاص -

هو انت في النهاية في بعض الصحابة يكون انكار عليهم اشد من الانكار على غيرهم لمنزلتهم النبي صلى الله عليه وسلم ولاحتالهم

ذلك. وايضا لبيان خطورة المسألة. ولبيان خطورة المسألة. طب ليه ما نقولش هنا ان هو لم يعذره بالجهل؟ آآ - 00:35:07

ان هو القضية المعروفة بعدم العذر بالجهل في الوقوع في الشرك. قال ابن عثيمين وفي هذا الكلام نظر فان قول النبي عليه الصلاة والسلام انك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدًا. اي بعدما علمت. وبعد - [00:35:24](#)

الروايات وان كان اسلامها ضعيف انك لو مت بعد ما علمت وهي عليك ما افلحت ابدًا. فيها بعض لفظ بعض المعلمة ابن عثيمين رحمه الله رد هذا الكلام وقال هذا كان فيه نظر انه يكون معناه عدم العذر بالجهل مطلقا. طبعا هييجي معنا دلوقتي - [00:35:43](#)

هيجوا معنا بعد كده ان شاء الله قضية العذر بالجهل. وهنشوف بقى مذهب قول المصنف آآ واللي هو الشيخ سامي محمد عبدالوهاب في المسألة وكلام وكلام شارح نفسه الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله - [00:36:03](#)

وفيه الانكار بالتغليظ على من فعل ذلك. وده هو المعني بمعنى ترك عدم العذر. وله عن عقبة ابن عامر مرفوعا من تعلق له يعني للامام احمد ايضا. عن عقبة ابن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلاتن الله له - [00:36:21](#)

من تعلق ودعك ودعة لسكون الدال فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك اه الحديث الاول اللي هو الرواية الاولى اخرجها الامام احمد رحمه الله في المسند وصححها الحاكم واقره الذهبي - [00:36:44](#)

وضاعف اسنادها الشيخ الالباني رحمه الله ايضا. اللي هي رواية من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا اودع الله له والرواية الثانية اللي هي من تعلق تميمة فقد اشرك بي صحح اسنادها الشيخ الالباني - [00:37:08](#)

موافقة للحاكم وللذهب. ما معنى من تعلق تميمة؟ يعني علقها متعلقا بها قلبه في طلب خير او دفع شر. عليه هنا هنفرع مسألة. من تعلق تميمة للزينة. في الواقع هي مش هيبقى اسمها تميمة بالمعنى الشرعي. لكن هيمنع منها ايضا - [00:37:28](#)

ليه؟ للمشابهة ولسد الذريعة. انه منهي عن التشبه باهل الفسوق. واحنا عندنا ان البدع والشرك الاصغر اشد من من المعسكر طبعا يا اخوانا قاعدة ان الشرك الاصغر اشد من الكبائر دي مش مش على اطلاقها كده - [00:37:52](#)

ديش على اطلاقها يعني المسألة ديت يعني فيها فيها تفصيل. في بعض انواع من الشرك الاصغر اللي عداها العلماء شرك اصغر. لا آآ بيكون في بعض الكبائر اشد. يعني مسلا زي لو واحد آآ - [00:38:12](#)

حلفا بغير الله عز وجل حلف بالنبي عليه الصلاة والسلام بغير قصد الايه؟ بغير قصد تعظيم على الله عز وجل هو المعنى الحلف المشهور او بابيه ان الله يضحكه ان تحلفوا بالامانة احلفوا بابائكم حلف بابيه حلف - [00:38:31](#)

ولا مسلا انه يزني بامرأته؟ خالف فيه بعض العلماء حصل في المسألة دي؟ قال اه طبعا المسألة دي اشد واضر فبحس كامل يعني انا عايز اقول لك المسألة مش على ايه؟ مش على الاطلاق - [00:38:46](#)

ايوة في دنيا واحدة اعرف بس يعني انا عايزك تحط دي في زهنك كطالب علم ان دي مسألة حتى العشرة الحسنة لكن احنا هنقبل كلام المصنف وان فعلا هو بيقول الكلام ده مستند لاثار للصحابة منها اثر ابن مسعود اللي احنا قلناه - [00:38:56](#)

ولكن المسألة لها تنمة بحث وفيها تفصيل. ليست على اطلاقها. ليست على اطلاقها طيب تعريف التميمة بقى قال المنذري خرزة كانوا يعلقونها يرون انها تدفع عنهم الافات وهذا جهل وضلالة اذ لا مانع ولا دافع غير الله تعالى. وقال ابو السعادات التمام جمع تميمة. وهي خرزات كانت - [00:39:13](#)

العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهما. فابطلها الاسلام. قوله فلا اتم الله له لا التميمة هنا مش شرط الخرزة بقى يبقى كل ما يعلق بدفع العين خرزة ونحوها ونحوها. لدرجة ان مسلا ممكن تلاقي عند النساء المرأة المقبلة على الزواج وتشترى الشبكة. تشتري - [00:39:42](#)

في شبكة تروح تشتري آآ خرزة زرقاء سلسلة كده فيها خرزة زرقاء او تشتري سلسلة عليها خمسة وخميسة. او المصحف يجي فيه كلام دلوقتي. ماشي؟ بس مش المصحف ده لان ده مش مصحف. هو شكل مصحف. هيبقى تمهل لان ده شكل مصحف - [00:40:07](#)

ما في هوش قرآن. خلاص؟ وكذلك الايه؟ اللي بتعلق على ابواب الشقق. برضو العريس الجديد او اه الشقة الجديدة بيعلقوا على ابواب الشقة كده آآ خمسة وخميسة او عين عين شكل عين كده - [00:40:23](#)

عشان خاطر ايه؟ تمنع الحسد. فكل ده تمام. كل دي اسمها ايه؟ تمام. طيب قوله فلا اتم الله له فيها معنيين. المعنى الاول معنى الدعاء

عليه. يدعي عليه ان ربنا ما يتملوش امره - 00:40:40

علق تميمة فلا اتم الله له. والمعنى الثاني انه خبر. بيقول لك اللي هيعلق تميمة هيخذل ولن يتم امره. وعلى الوجهين هو خاسر. لانه لو دعاء من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:58

فهذا قمن وحري بالاجابة. وان كان اخبار فالنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ الصادق المصدوق قوله من تعلق ودعة ودعة اللي شيء يخرج من البحر اللي هو الصدف اللي بيخرج من البحر ايضا كانوا يتقون به العين. قوله - 00:41:16

الا ودع الله له بتخفيف الدال. يعني لا جعله الله في دعة وسكون. بيدعي عليه اي دعاء عليه ايضا. وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. قال ابو السعادات انما جعلها شركا لانهم ارادوا دفع المقادير - 00:41:33

المكتوبة دفع المقادير المكتوبة عليهم. وطلبوا دفع الاذى من غير الله الذي هو دافعه. قلنا فيها المعنيان لو ارادوا ذلك استقلالا عن الله وانها تنفع بذاتها وتضر فهذا شرك في الربوبية اكبر ناقض لتوحيد الربوبية. وان ارادوا انها اسباب - 00:41:53

يعني ربنا جعلها اسباب لهذا المعنى فهذا كذب على الشرع وكذب على الله وعلى القدر. فتكون شركا اصغر بهذا المعنى قال المصنف رحمه الله ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى - 00:42:13

فقطعه وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون سياقة الحديث الاتم ان حذيفة رضي الله عنه دخل يزور مريضا. فرأى في عضده سيرا. يعني اه خيط او سير جلد - 00:42:33

قطعه لاني علم منه ان ده ايه ان ده تميمة من اجل دفع الحمى. تميمة من اجل دفع الايه؟ الحمى قطعه ده انكار منكر باليد. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:42:53

وايضا فليغيره بيده هي في تمام دي مش بداية التدرج في التغيير مدى تمام الصلاحيات ليه؟ تمام المأذون لك فيه شرعا انك ايه؟ لك ان تزيل المنكر حتى ولو بيدك - 00:43:12

حتى ولو بيدك لكن الصح انك تبدأ الاول بالايه التعليم في واحد جاهل تعلمه. فان علمته فابى تعظه. تقول له ده حرام. انت خلاص عارف انه حرام. تقول له طب انت بتعمل الحرام ليه؟ ما هو ربنا كده يسخط عليه. ربنا هيعاقبه يبقى اسمه - 00:43:30

وعظ. طب ما ارتجعش يبقى الزجر. اللي هو انت تاهف بين ايدين ربنا في يوم من الايام انت ربنا هيسألك فيه ناض والزجر وبعدين التعليل عليه وايه استعمال الايه؟ اليد. طبعا الصحابي لما كان يروح يزور واحد مريض. الصحابة قدر كبير نجوم - 00:43:46

عمران رضي الله عنه حذيفة رضي الله عنه وارضا حذيفة ابن اليمان ده اللي هو كان ايه؟ صاحب السر النبي عليه الصلاة والسلام خليه من طلع عند عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فمن دونه؟ تخيل بقى ده لما يروح يلاقي واحد كده ينزعها من قوله وعنده ما يفعل ما يداعن ذلك - 00:44:08

طيب قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فيها النوعين الشرك الاصغر الشرك الايه؟ الاكبر يعني ممكن ان بعض الناس اه يبقى مسلم وموحد لكنه ملتبس ببعض انواع الشرك الاخضر - 00:44:28

والاية اصلا في مين؟ الاية اصل واضربها في مشركي مكة. الذين كانوا يقرون ان الله عز وجل هو الخالق الرازق. فيؤمنون به خالقا رازقا مدبرا محيا مميتا ومع ذلك هم مشركون معه غيره في العبادة - 00:44:46

قوله رأى رجلا في يده خيط من الحمى اي عن الحمى. ابن عثيمين يقول مين هنا للسبب؟ يعني بسبب الحمى. من لبيان السبب خيط من الحمى يعني بسبب الحمى. وكان الجهال يعلقون التمام والخيوط ونحوها لدفع الحمى - 00:45:04

عن حذيفة انه دخل على مريض يعوده فلمس عضده. فاذا فيه خيط فقال ما هذا؟ قال شيء رقي لي فيه فقطعه وحلل الحجاب كده فقطعه وقال له مت وهو عليك ما صليت عليه. شف التعليل في هذا الباب ومسائل - 00:45:20

العقيدة ينبغي ان لا يتهاون فيها وتعليمها للناس والتشديد عليهم في هذه المسألة وفيه انكار مثل هذا وان كان يعتقد انه سبب. حتى ولو يعتقد انه سبب. ليه؟ شف فالاسباب لا - 00:45:40

يجوز منها الا ما اباحه الله تعالى ورسوله مع عدم الاعتماد عليها. واما التمام والخيوط والحروز جمع حرز والطلاسم ونحو ذلك مما

يعلقه الجاهل فهو شرك يجب انكاره وازالته بالقول والفعل. وان لم يأذن - [00:45:57](#)

تنفيه صاحبه. اخذوا منها بعض العلماء جواز اتلاف الات اللهو. اتلاف السجائر علبه السجائر اتلاف خمر اتلاف اللي هو المحرم لذاته. اتلاف كتب السحر. اتلاف كتب البدع طبعاً كل ده يراعى فيه كلام ابن القيم الا تنكر والا يزول المنكر ويخلفه ايه؟ منكر اكبر منه. مهمة جدا - [00:46:17](#)

قوله وتلا وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. حذيفة رضي الله عنه استدل حذيفة رضي الله عنه بالاية على ان هذا شرك. ففيه صحة دلالت على الشرك الاصغر بما انزله الله في الشرك الاكبر. ليه؟ لشمول الاية له. ولدخوله في مسمى الشرك - [00:46:44](#) فان الشرك الاصغر يسمى شرك. والاية لها مناطات متعددة. والعبرة بعموم اللفظ. فيبقى لها مناطات متعددة فهذا من مناطات الاية وده آ مهم جدا في فهم التفسير. لانك لما تطالع بعض التفاسير للصحابة وتلاقيه بيقول بيقول - [00:47:04](#) وخلاص بعض الناس يقفل دماغه على القول ده فقط لانه ده القول الوحيد. اشهر مسل كده ايه؟ تفسير ابن عباس لضمان اه ومن لم يحكم بما انزل الله واليكم الكافرون. قال ابن عباس كفر طول الكفر احد المناطق. احد مناطات الاية - [00:47:24](#) كفر دون كفر. فما بالك اقوام نزعوا عنها كل السياقات وكل المناطق وعلقوها بمناط واحد. بل عدوا من يخالف لذلك مبتدع ورموه بكل نقيصة. وده من الجهل بمسالك السلف في التفسير - [00:47:41](#)

يقول في هذه الاثار عن الصحابة ما يبين كمال علمهم بالتوحيد وما ينافية او ينافي كما لهم يبقى الصحابة عندهم المام جيد واضح جدا وعميق بمسائل التوحيد وعلمهم بما هو ينافي اصل التوحيد يعني يفضي الى - [00:48:00](#) الخروج من الاسلام بارتكاب الشرك الاكبر وما ينافي كماله اي الواجب يعني يكون شركا اصغر. ويظهر ذلك من جودة استدلاله يبقى لنا مسألة تتعلق بهذا الباب وليست مذكورة فيه ولكنها مذكورة في حاشية الفضل - [00:48:18](#) وهي مسألة توائم القرآن. توائم القرآن؟ معنى ان يتم تعليق آ شيء من القرآن آيات في عنق الصبيان او اعلقها بقى على الباب او يذاكر من باب دفن - [00:48:38](#)

فعلها العين لدفع العين طيب هي نفس باب التوائم لانها علقت لدفع الاية؟ العين. لكنها مش خرجة لكنها قرآن. دي وقع فيها خلاف بين السلف فيروى جوازها عن عبدالله بن عمرو وعن عائشة رضي الله عنها - [00:48:58](#)

وطبعاً يروى الباني عن غيرهم هو آ ابن مسعود وابن عباس وابن عكيم وحذيفة وعقبة بن عامر. كل هؤلاء على المنع. طيب الراجح فيها نختار الشيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب وغيره القول بالمنع ليه؟ لعموم ادلة النهي - [00:49:20](#) النهي عن التوائم نهى عام فلم يفصل بين توائم القرآن وبين غيرها ثانيا سدا للذريعة. فمن اتخذ توائم القرآن يوشك ان يأخذ غير هذا ثالثاً منعاً لامتهان القرآن لانه يحمله المعلق لهذا القرآن في اثناء قضاء الحاجة - [00:49:51](#)

وفي احوال لا يصح ان يحملهم لكن يبقى معرفة ان هذه مسألة خلافية وقع فيها نظر واجتهاد من ايام الصحابة فما بعد قال كانوا يعلقونها على صبيانهم لتحفظهم من العين ومن المس ومن غير ذلك - [00:50:16](#)

هيرتب عليها بقى مثال مشكور اللي هو تعليقي وضع المصحف في السيارة في واحد حط المصحف في السيارة في الطابلو كده عشان ما بيوقعش فيه بس هو حطه كده ليه؟ يقول لك ده بركة ده يدفع الشر. نقول والله المسألة دي مسألة خلافية. والاولى في حقلك انك ايه؟ انك تجي له لعموم - [00:50:37](#)

المنع والمنع الامتهان وغيرها الله اكبر فيه مسائل المسألة الاولى التغليظ في لبس الحلقة الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك التغليظ من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انزعها. وقال له فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - [00:50:58](#)

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اصل قصة الحديث صافح تسعة وامسك عن واحد فقال وما بالك اذا صافحت تسعة امسك احدهم قال انه قد تعلق تميمة. فنزعها الرجل فصافحه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:21](#)

فكل ده من التغليظ. الثانية ان الصحابي لو ماتا وهي عليهما افلح وفيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. لو قلنا كلام ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه - [00:51:38](#)

وهي فعلا فيها شاهد لذلك. الثالثة انه لم يعذر بالجهالة. انه لم يعذر بالجهالة عندكم ايه؟ يعزرو؟ لا حظ اللم لم انه لم يعذر بالجهالة ليه؟
فقلنا لم يعذر في التغليظ والشدة عليه - [00:51:54](#)

الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر. لقوله لا تزيدك الا وهنا لسبيين قلنا لانها تضعف النفس وتوجب تعلقا لها بغير الله. فيوكل المرء الى ما تعلق به ثانيا لانها تصد عن الاخذ بالاسباب الصحيحة. فتخيل بقى مسلا واحد عنده اه بتاع التهاب في الاعصاب بدل ما يروح ياخذ حقن ولا يروح ياخذ فيتامينات - [00:52:18](#)

هاخذ ادوية مسكنة ولا حاجة معلق شوية صوف ولا رابط ايده في حطة صوفة واعد بها. يبقى ايه اللي هيحصل؟ يبقى التعب هيزيد. يبقى المنع ايضا من اخره بالاياه؟ بالاسباب الصحيحة. الخامسة الانكار بالتغليظ - [00:52:47](#)

من فعل مثل ذلك سبق في المسألة الثالثة السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه وايضا هو احد مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه - [00:53:02](#)

التصريح بان من تعلق تميمة فقد اشرك حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث صححه الحاكم والذهبي وصحح اسناد الشيخ الالباني الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك. يبقى لو واحد سخن عنده حمى. اما وقعت به - [00:53:20](#)

او خايف تقع به. اللاتين اما الدفع واما الرفع. فتعلق تميمة لذلك فتدخل ايضا في قوله من تعلق تميمة فقد التاسعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات - [00:53:41](#)

التي في الشرك الاكبر على الشرك الاصغر كما انا ذكر ابن عباس في اية البقرة. ايه اية البقرة؟ قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلم. قال ابن عباس - [00:54:01](#)

هو الشرك اخفى من ديبب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل وهي قولك وحياتك وحياتك يا وحياتي وغير ذلك فهي من دي الحلف بغير الله وحياتك وحياتك فلان دي شرك اصغر - [00:54:19](#)

فابن عباس ايضا استعملها في تفسير ايه قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم اعلمون وهيحي معنا في الباب رقم واحد واربعين تفصيل ذلك. يبدأ يعني الاية بتاعة البقرة واية سورة البقرة وتفسير ابن عباس لها اداة يحيي معنا في الاية الباب واحد واربعين ان شاء - [00:54:38](#)

المسألة العاشرة ان تعليق الودع من العين من ذلك. يعني لو واحد علق ودعه بسبب العين دفع العين او رفعها هو من ذلك ايضا من تعليق التائم ومن الشرييني. الحادية عشر الدعاء على من تعلق تميما. ان الله لا يتم له. ومن تعلق ودعة - [00:54:58](#)

الا ودعا الله له اي ترك الله له. ودي طبعا اه تأتي بعد ما تعرفه احنا دي تميمة وان دي حكمها كذا. فان ابى وان اصر على ما فعل يقول له خلي بالك بقى. انا كده هدعي عليك واقول لك اللهم لا تتم له بشيء - [00:55:18](#)

لا اتم الله لك الخير. ودي بالزبط مروية في اكثر من حديث كقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا وجدتم من ينشب الضالة في المسجد فقولوا لا طه الله. اذا وجدتم ان يبيعوا في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارته - [00:55:38](#)

فده فيه تغليظ وقد يستعملها بعضهم كمدخل للانكار. انك تدعي عليه الاول. فهو يقول لك بتدعي علي ليه؟ قول له النبي صلى الله عليه وسلم قال كده. ده هدي النبي عليه الصلاة والسلام في هذه المسألة ان احنا ندعو على ما فعل ذلك. وبرضو كل ده مربوطة بان الاصل تعليم الجاهل ثم وعظه ثم زجره - [00:55:54](#)

ثم الانكارات. واذ نقف هنا للمرة القادمة ان شاء الله. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك - [00:56:14](#)